

خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر

. @ 201 @

على المعروف بالنجار الدمشقي الصالحى الشافعى القادري الامام العامل العابد المعتقد كان فى ابتداء أمره مقيما بالصالحية وكان والده نجارا ينفق عليه وهو مشغول بطلب العلم من كسبه أخذ الفرائض عن الشيخ الامام محمد بن ابراهيم التنورى الميدانى والمحدث الكبير ابراهيم بن الاحدب ثم رحل الى القاهرة ولازم النور الزيادى والشهاب البلقينى وقرأ الجامع الصغير على الشيخ محمد حجازى الشعراوى وأقام بمصر سبع سنين حتى أجازته شيوخه ثم رجع الى دمشق فاجتمع اليه خلق كثير من الطلاب للقراءة وانتفعوا به وكان مقبلا على المجاذيب وكانوا هم يأوون اليه ويعرف ما يقولون بالاشارة وربما تكلم فى الحضرة عنهم بكلمات تظهر فى وقتها وكان للناس فيه اعتقاد عظيم وهو محل الاعتقاد لانقطاعه الى الله تعالى ومثابرتة على النفع والافادة وكتب حاشية على شرح القطر للفاكهى لم تشتهر وكانت وفاته فى سنة ست وخمسين وألف .

على العزيزى البولاقى الشافعى كان اماما فقيها محدثا حافظا متقنا ذكيا سريع الحفظ بعيد النسيان مواظبا على النظر والتحصيل كثير التلاوة سريعها متوددا متواضعا كثير الاشتغال بالعلم محبا لأهله خصوصا أهل الحديث حسن الخلق والمحاضرة مشار اليه فى العلم شارك النور الشبراملسى فى كثير من شيوخه وأخذ عنه واستفاد منه وكان يلازمه فى دروسه الاصلية والفرعية وفنون العربية وله مؤلفات كثيرة نقله فيها يزيد على تصرفه منها شرح على الجامع الصغير للسيوطى فى مجلدات وحاشية على شرح التحرير للقاضى زكريا وحاشية على شرح الغاية لابن قاسم فى نحو سبعين كراسة وأخرى على شرحها للخطيب وكانت وفاته ببولاق فى سنة سبعين وألف وبها دفن والعزيزى بفتحة ومعجمتين مكسورتين بينهما ياء تحتية نسبة للعزيزة من الشرقية بمصر .

على البصير الحنفى الحموى مفتى طرابلس الشام الفقيه البارع اللسن كان آية باهرة فى الحفظ والاتقان ولد بحماة وقرأ بها ثم رحل الى طرابلس وعمره أربعون سنة وتوطنها وولى الافتاء بها مدة حياته وله تأليف كثيرة فى الفقه وغيره منها شرح الملتقى سماه فلائد الانحر ونظم الغرر فى القى بيت ونظم العوامل الجرجانية ونظم قواعد الاعراب وله كتاب منظوم فى الغاز الفقه سماه الحور العين يشتمل على ألف سؤال وأجوبتها ومفتحة